

الإيضاح في علوم البلاغة

- وقول أشجع .
- (وعلى عدوك يا بن عم محمد ... رصداً ضوء الصبح والإطلام) .
- (فإذا تنبه رعبته وإذا هدا ... سلت عليه سيوفك الأحلام) .
- وقول أبي الطيب .
- (يرى في النوم رمحك في كلاه ... ويخشى أن يراه في السهاد) .
- فقصر بذكر السهاد لأنه أراد اليقظة ليطابق بها النوم فأخطأ إذ ليس كل يقظة سهاداً وإنما السهاد امتناع الكرى في الليل وأما المستيقظ بالنهار فلا يسمى ساهداً وكقول البحتري .
- (وإذا تألق في الندى كلامه المصقول ... خلت لسانه من عضبه) وكقول أبي الطيب .
- (كأن ألسنهم في النطق قد جعلت ... على رماحهم في الطعن خرصانا) .
- فإن أبا الطيب فاته ما أفاده البحتري بلفظي تألق والمصقول من الاستعارة التخيلية وكقول الخنساء .
- (وما بلغ المهدون للناس مدحة ... وإن أطنبوا إلا وما فيك أفضل) وقول أشجع .
- (وما ترك المداح فيك مقالة ... ولا قال إلا دون ما فيك قائل) .
- فإن بيت الخنساء أحسن من بيت أشجع لما في مصراعه الثاني من التعقيد إذ تقديره ولا قال قائل إلا دون ما فيك وثالثها كقول الأعرابي